له ح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن مرة عن الزهري قال سمعت
أنس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما
قال سفين من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى
الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا
سجد فاسجدوا وقال سفين كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا
قال الزهري ولك الحمد وحفظ من شقه الأيمن فلما خرجنا من عند الزهري
قال بن جريج وأنا عنده فجحش ساقه الأيمن باب

فضل السجود ح حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما
أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في
القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس
يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس
ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها
منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا
ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل فيقول أنا ربكم فيقولون
أنت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول

من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل ودعوى الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم
شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنها لا يعلم
قدر عظمها إلا الله تعالى تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم
من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله
الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود
وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ
الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار
دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد
قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن
تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق
فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما
شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس
قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا
رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل
غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد
وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من
النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني

Copyright © King Saud University